

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية إحدى اللغات المهمة التي يجب على طلاب اللغات الأجنبية إتقانها من أجل اكتساب القدرة على التواصل بها^٢. ذلك لأن المفردات تُعَدُّ من الأمور الأساسية التي يجب أن يسيطر عليها طلاب اللغات الأجنبية، خاصةً طلاب اللغة العربية، بالإضافة إلى المهارات الأخرى للغة العربية مثل الاستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث. فكل نشاط متعلق بالقراءة، والتحدث، والكتابة، والاستماع يتطلب استخدام المفردات. وبالتالي، فإن قلة الإلمام بالمفردات قد تشكل عائقًا في عملية التواصل. لذلك، يجب توفير بدائل أو وسائل تعليمية لتعلم المفردات باللغة العربية^٣.

في الوقت الحالي، يشهد العالم تحولًا حيث تلعب التكنولوجيا دورًا كبيرًا في حياتنا اليومية، بما في ذلك في مجال التعليم. تقدم التكنولوجيا الحديثة تجديدًا في عالم التعليم^٤. مع تقدم التكنولوجيا، يتم تطبيق إمكانيات جديدة حيث لم يعد مصدر التعلم مركزًا فقط حول المعلم، بل أصبح من الممكن الاستفادة من أدوات مساعدة لتسريع عملية البحث عن مصادر التعلم بشكل واسع. في ظل هذه الظروف، تصبح التكنولوجيا مجالًا يجب على المعلمين والمتعلمين على حد

² Nurul Isnaini dan Nurul Huda, "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Permainan My Happy Route Pada Siswa Kelas VIII MTsN 10 Sleman," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2020): 1, <https://doi.org/10.35931/am.v3i1.156>.

³ Riska Idris, Al Irmullah Syarifah Fatimah, dan Alamsyah Alamsyah, "Efektivitas Media Gambar Dalam Penguasaan Kosakata (Mufradat) Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsN 1 Jenepono," *AL-FASHAHAH: JOURNAL OF ARABIC EDUCATION, LINGUISTICS, AND LITERATURE* 1, no. 1 (2021): 22–31, <https://ojs.unm.ac.id/Al-Fashahah/article/view/34053/16174>.

⁴ Dewi Ambarwati dkk., "Studi literatur: Peran inovasi pendidikan pada pembelajaran berbasis teknologi digital," *Jurnal Inovasi: Teknologi Pendidikan* 8, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.21831/jitp.v8i2.43560>.

سواء دراسته كجزء من التحضير لمواجهة تحديات التعلم في القرن الواحد والعشرين^٥. أحد الابتكارات التي ظهرت في نهاية عام ٢٠٢٢ هو تطبيق الدردشة الذكية المعروف باسم *ChatGPT*^٦. *ChatGPT* هو روبوت محادثة مزود بالذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد المتعلمين في تحسين مفرداتهم.

مع التطور السريع للتكنولوجيا، توفر الابتكارات مثل *ChatGPT* فرصًا جديدة في مجال التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية. بالنظر إلى هذه الحالة، لا بد أن تشارك التربية أيضًا في هذا التطور من أجل تحسين جودتها. ومن المتوقع أن يرتفع مستوى الموارد البشرية التي تتخرج كجيل قادم من الحضارة من خلال هذه التربية^٧.

التعليم القائم على الوسائط، من حيث الفعالية والكفاءة، يتطلب اختيار الوسائط المناسبة لتعليم اللغة العربية وتقليل النقائص الموجودة. أجريت هذه الدراسة لاستكشاف دور الوسائط التعليمية المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية في معهد شريف هداية الله سير في مدينة كيديري. وفقًا للمقابلات مع معلمي اللغة العربية، فإن نتائج تعلم الطلاب تعتبر منخفضة، وذلك نظرًا لأن الطلاب لم يكن لديهم سابقًا معرفة باللغة العربية.

في ظل هذه الظروف، يشعر الباحثون بالحاجة لاستخدام أساليب تعليمية فعالة وسهلة الفهم للطلاب، بحيث يشعر الطلاب بالرضا والتحفيز للتعلم. في هذا السياق، يسعى الباحثون لاستخدام روبوت المحادثة *ChatGPT* في استكشاف المفردات، مما يسهل على الطلاب تحسين إتقانهم للمفردات.

⁵ Aiman Faiz dan Imas Kurniawaty, "Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan Tantangan Penggunaan ChatGPT dalam Pendidikan Ditinjau dari Sudut Pandang Moral," *Jurnal Ilmu Pendidikan* 5, no. 1 (2023): 456–63, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i1.4779%0Ahttps://garuda.kemdikbud.go.id/documents/detail/3342451>.

⁶ Adi Setiawan dan Ulfah Khairiyah Luthfiyani, "Penggunaan ChatGPT Untuk Pendidikan di Era Education 4.0: Usulan Inovasi Meningkatkan Keterampilan Menulis," *JURNAL PETISI (Pendidikan Teknologi Informasi)* 4, no. 1 (2023): 49–58, <https://doi.org/10.36232/jurnalpetisi.v4i1.3680>.

⁷ Lutfi Lutfi, *Inovasi Pendidikan: Gagasan dan Konsep*, 1 ed. (Padang, Sumatera Barat: CV. Gita Lentera, 2024).

استنادًا إلى الخلفية المقدمة، يرغب الكاتب في معرفة فعالية روبوت المحادثة *ChatGPT* في تحسين إتقان المفردات. لذلك، قرر الكاتب اختيار عنوان "فعالية استخدام *ChatGPT* في تحسين مهارات المفردات لطلاب معهد شريف هداية الله الإسلامي السيرياني".

ب. ركائز البحث

من خلال ما تم عرضه في الخلفية، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف يمكن استخدام *Chatbot ChatGPT* في اتقان المفردات بالنسبة المهارة الكتابة لطلاب معهد شريف هداية الله الإسلامي السيرياني؟
٢. ما مدى فعالية *Chatbot ChatGPT* في اتقان المفردات بالنسبة المهارة الكتابة لطلاب معهد شريف هداية الله الإسلامي السيرياني؟
٣. هل هناك فرق كبير في القدرة على فهم المفردات الجديدة بين الطلاب الذين يستخدمون *Chatbot ChatGPT* وأولئك الذين لا يستخدمونه؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تساؤلات البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث تشمل:

١. لمعرفة كيفية استخدام *Chatbot ChatGPT* في اتقان المفردات بالنسبة المهارة الكتابة لطلاب معهد شريف هداية الله الإسلامي السيرياني.
٢. لمعرفة فعالية *Chatbot ChatGPT* في اتقان المفردات بالنسبة المهارة الكتابة لطلاب معهد شريف هداية الله الإسلامي السيرياني.
٣. لمعرفة تأثير *Chatbot ChatGPT* في اتقان المفردات بالنسبة المهارة الكتابة لطلاب معهد شريف هداية الله الإسلامي السيرياني.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث الفوائد التالية:

الفوائد النظرية

يمكن للباحث أن يقدم مساهمة علمية بناءً على نتائج هذا البحث ويستخدمها كمصدر مرجعي، إضافة إلى زيادة المعرفة حول الوسائط في التعليم. من المتوقع أن يتم توسيع وتطبيق هذا البحث على تعليم المفردات باستخدام وسائط *ChatGPT*.

يمكن للباحث أن يقدم مساهمة علمية بناءً على نتائج هذا البحث ويستخدمها كمصدر مرجعي، إضافة إلى زيادة المعرفة حول الوسائط في التعليم. من المتوقع أن يتم توسيع وتطبيق هذا البحث على تعليم المفردات باستخدام وسائط *ChatGPT*.

الفوائد العملية

١. للباحث: من المتوقع أن يقوم الباحثة بدراسة أعمق للمعرفة وتقديم تجربة حول استخدام وسائط *ChatGPT* كوسيلة تعليمية للمفردات.
٢. للقراء: من المتوقع أن يساعد هذا البحث القارئ ويكون مثلاً لتطبيق التعليم باستخدام وسائط *ChatGPT* في عملية تعليم المفردات في المدارس أو المؤسسات الأخرى.
٣. للمؤسسات: يمكن أن يكون هذا البحث مادة تقييم حول الوسائط التعليمية التي يتم تنفيذها خلال تعليم اللغة العربية لتحسين قدرة المفردات لدى الطلاب.
٤. للطلاب: يمكن أن يساعد الطلاب في اختيار الوسائط.

هـ. الدراسة السابقة

١. مقالة في المجلة العلمية من تأليف رينتي ياسمار (٢٠٢٣) بعنوان "استغلال *ChatGPT* في تحسين مهارة الكتابة/مهارة الكتابة القائمة على C٦ (التفكير النقدي، الإبداع، التعاون، التواصل، الحوسبة، والرحمة)". تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الفرص لاستخدام *ChatGPT* في تحسين مهارة الكتابة بناءً على C٦ وهي: التفكير النقدي، الإبداع، التعاون، التواصل، الحوسبة، والرحمة. استخدمت الدراسة منهج شبه التجريب مع تصميم

اختبار قبلي وبعدي واستبانة لجمع بيانات استجابات الطلاب، كما تم استخدام أساليب تحليل البيانات الكمية والنوعية. بدأت الدراسة بوصف خطوات التجربة في استخدام *ChatGPT* لتحسين مهارة الكتابة وفقاً لـ C. ٦. وخلصت النتائج إلى: (١) وجود فرق كبير بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث كانت النتيجة $50,45 >$ $81,50$ ، (٢) بناءً على معادلة $N-gain$ ، تم تسجيل زيادة بنسبة $62,6\%$ من درجة الاختبار القبلي إلى البعدي، والتي تعتبر زيادة ملحوظة^٨.

٢. أطروحة البكالوريوس التي أعدها رستي أنيسة بوتري بعنوان "فعالية استخدام بطاقات الفلاش في إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثالث في مدرسة MIN 2 بندر لامبونج" (٢٠١٩). تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام بطاقات الفلاش في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب MIN 2 بندر لامبونج^٩.

٣. المقالة العلمية التي أعدها ريسكا إدريس وآخرون بعنوان "فعالية استخدام الوسائط التصويرية في إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة MTsN 1 جيني بوتنو" (٢٠٢٢). تهدف الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام الوسائط التصويرية في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة MTsN 1 جيني بوتنو^{١٠}.

٤. المقالة العلمية التي أعدها نورول إسنايني ونورول هدى بعنوان "تطوير وسائط تعلم المفردات العربية القائمة على لعبة (2020) My Happy Route" تهدف هذه الدراسة إلى

⁸ Renti Yasmar, Aidillah Suja, dan Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, "Pemanfaatan ChatGPT dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis/Maharah Kitabah Berbasis 6C (Critical Thinking, Creativity, Collaboration, Communication, Computational and Compassion)," *Al-Jawhar : Journal of Arabic Language* 1, no. 2 (22 Desember 2023): 87–104, <https://doi.org/10.69493/ajoa.v1i2.28>.

⁹ Resti Annisa Putri, "Efektivitas Media Flash Card Terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab," *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952. 2, no. 5 (2019): 54.

¹⁰ Idris, Syarifah Fatimah, dan Alamsyah, "Efektivitas Media Gambar Dalam Penguasaan Kosakata (Mufradat) Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsN 1 Jeneponto."

تصميم وتطوير وسائط تعلم المفردات العربية القائمة على لعبة My Happy Route

لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة MTsN 10 سليمان يوغياكارتا¹¹.

٥. المقالة العلمية التي أعدها أيمن فايز وإيماس كورنياواتي بعنوان "تحديات استخدام

ChatGPT في التعليم من منظور أخلاقي" (٢٠٢٣). تهدف هذه الدراسة إلى توجيه

المعلمين فيما يتعلق بتعزيز القيم الأخلاقية التي يجب تطبيقها عند الاستفادة من تسهيلات

التكنولوجيا مثل *ChatGPT*^٢.

٦. المقالة العلمية التي أعدها عدي سيتياوان وألفه خيريه لطفياي بعنوان "استخدام

ChatGPT في التعليم في عصر Education 4.0: مقترحات للابتكار لتعزيز مهارة

الكتابة" (٢٠٢٣). تهدف هذه الدراسة إلى الاستفادة من تطور تقنية *ChatGPT* مع

الابتكار الفكري لضمان استخدام التكنولوجيا الحالية بشكل أمثل^{١٣}.

¹¹ Isnaini dan Huda, "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Permainan My Happy Route Pada Siswa Kelas VIII MTsN 10 Sleman."

¹² Faiz dan Kurniawaty, "Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan Tantangan Penggunaan ChatGPT dalam Pendidikan Ditinjau dari Sudut Pandang Moral."

¹³ Setiawan dan Luthfiyani, "Penggunaan ChatGPT Untuk Pendidikan di Era Education 4.0: Usulan Inovasi Meningkatkan Keterampilan Menulis."